

## هل يجوز الربح الفاحش في بيع السلع؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

هل يجوز الربح الفاحش في بيع السلع؟ الربح الفاحش الربح النبي عليه الصلاة والسلام لم يقدره. يعني لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ربها محمداً. لكن استنبط العلماء بعض المفاهيم. فعند يعني بعض السادة المالكية انهم - [00:00:00](#) يقولون ان الربح اذا زاد عن الثلث المثل ثلث المثل يعني المثل كذا ثم زاد الثلث فانه سيكون ربها فاحشا واحتجوا على ذلك بمنتزع مفهوم هذا الشيء لقول النبي عليه الصلاة والسلام الثلث والثلث كثير - [00:00:20](#) فاذا زاد عن الثلث عن عن ثمن المثل. ثمن المثل هو ثمن السوق. ممتاز؟ فاصبح هذا يكون ربها فاحشا. هذا عند المالكية لكن عند الجمهور وهو الاقرب والله تعالى اعلم ان الربح لا حد له ولكن بشرط الا يكون في ذلك خروج عن نظام - [00:00:40](#) سوق عن نظام السوق وهو ما يسميه اليوم ثمن ناس اه ثمن المثل. ولقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه اهل السنن دعن ناس يرزق الله بعضهم بعضا. لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض التجار يعني يزيد وكذا فسعر لنا يا رسول الله. سعر لنا يعني اعطنا سعر - [00:01:00](#) تسعيرة ثابتة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال دعوا الناس يرزق الله بعضهم بعضا. دعوا الناس يرزق الله بعضهم بعضا. لكن هذا كذلك ينبغي الا يكون فيه في زيادة فاحشة فان هذا اصبح محرما ليش؟ لانه هذا يفهم من احاديث رسول الله اللي ثابتة - [00:01:20](#) في البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا يبيع حاضر اللباد. ولا تلقوا الجلب ولا تلقوا الركبان. يعني ما الحكمة؟ من مفهوم انه لا تتلقى الجلب ما الحكم من ان لا تتلقى الركبان؟ لانه حتى يأتي الركبان فينظروا الى سعر السوق ويبيعوا بثمان السوق. لا يبيع حاضر اللباد - [00:01:40](#) لا يأتي واحد حاضر يروح يبيع لبادي لانه البادية ممكن يبيع لعلمك باقل من سعر السوق. وممكن يبيع بنفس سعر السوق. وممكن يبيع بازمة قليلة من سعر السوق. فلا يأتي الحاضر - [00:02:00](#) بحجة اني انا جالس يعني اعطيك يا ايها البادي اللي جاي من خارج المدينة السعر احسن خلي هذا البادي يبيع براحته شرط الا يكون الثمن الذي اخذه اقل من ثمن السوق. فهذا يدل على انه لا اشكال في ان وكذلك من المفاهيم المهمة جدا في دين الاسلام وهو مفهوم اقتصادنا - [00:02:10](#) عليه العلماء حتى الامام آ محمد الحسن الشيباني في كتاب الكسب قال الربح يتفاوت ما بين السلع وهذا واضح في بعض السلع الربح فيها مئة في المئة بعض السلع الربح فيها عشرين في المئة البقالات اظن الله اعلم الربح فيها بيكون يمكن اقل من عشرة في المئة بعض التجارات بيكون الربح فيها اقل من ثلاثين - [00:02:30](#) على حسب فاذا مفهوم الربح الفاحش في بيع السلع المهم الا يكون هذا فيما قلنا فيه غبن وفيه ظلم ويكون هذا مؤداه اكل اموال الناس بالباطل. لانه الغبن الفاحش هذي علة. واكل اموال الناس بالباطل هذه حكمة - [00:02:50](#) والاعظم من ذلك اللي هو المقصد العظيم انه علة تسوق الى حكمة والحكمة تسوق الى المقصد والمقصد الا يتخذ الناس بعضهم لبعض عدوا والا يتخذ بعضهم بعضا لانه اذا صار في اكل اموال الناس الباطل سيكون هنالك عداوات. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو - [00:03:10](#) ادعي لي زر الجرس - [00:03:30](#)